مقعيا يأكل تمرا

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا.

رواه مسلم

"مقعيا"، أي: جالسا على أليتيه ناصبا ساقيه يأكل تمرا، وإنما أكل النبي صلى الله عليه وسلم كذلك؛ لئلا يستقر في الجلسة، فيأكل أكلا كثيرا؛ لأن الغالب أن الإنسان إذا كان مقعيا لا يكون مطمئنا في الجلوس فلا يأكل كثيرا، وإذا كان غير مطمئن فلن يأكل كثيرا، وإذا كان مطمئنا فإنه يأكل كثيرا، هذا هو الغالب.